

مفردات القرآن

رجم .

- الرجام : الحجارة والرجم : الرمي بالرجام . يقال : رجم فهو مرجوم قال تعالى : { لنن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين } [الشعراء / 116] أي : المقتولين أقبح قتلة وقال : { ولولا رهطك لرجمناك } [هود / 91] { إنهم إن يظهروا عليكم يرموكم } [الكهف / 20] ويستعار الرجم للرمي بالظن والتوهم وللشتم والطرد نحو قوله تعالى : { رجا بالغيب } (سورة الكهف : آية 22 ، قال قتادة : قذفا بالظن) قال الشاعر : .
- 181 - وما هو عنها بالحديث المرجم ... (هذا عجز بيت وشطره : .
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم .
وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص 81 وشرح المعلقات 1 / 112 .
والمرجم ههنا : الذي ليس بمستيقن) .
وقوله تعالى : { لأرجمنك واهجرني مليا } [مريم / 46] أي : لأقولن فيك ما تكره (انظر غريب الحديث لأبي عبيد 4 / 290) والشيطان الرجيم : المطرود عن الخيرات وعن منازل الملا الأعلى . قال تعالى : { فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم } [النحل / 98] وقال تعالى : { فاخرج منها فإنك رجيم } [الحجر / 34] وقال في الشهب : { رجوما للشياطين } [الملك / 5] والرجمة والرجمة : أحجار القبر ثم يعبر بها عن القبر وجمعها رجام ورجم وقد رجمت القبر : وضعت عليه رجاما . وفي الحديث (لا ترجموا قبري) (قال الجوهري : المحدثون يروونه : (لا ترجموا قبري) مخففا والصحيح : (لا ترجموا قبري) مشددا أي : لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة أي : الحجارة الضخام . انظر : النهاية 2 / 205 .
[استدراك] وهذا من كلام عبد الله بن المغفل في وصيته . انظر : غريب الحديث 4 / 289 والفاائق 2 / 47) والمراجعة : المسابة الشديدة استعارة كالمقاذفة . والترجمان تفعلان من ذلك